

1) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد وقد فقدنا العزم بحول الله تعالى وقوته ان نشرح هذه المنظومة الطيبة المشهورة - [00:00:00](#)

المعروفة الجوهر المكنون في صدف الثلاثة الفنون وفي بعض الطباعات الجوهر المكنون في الثلاثة الفنون وهي كما هو معلوم في علم البلاغة وعلم البلاغة تحته ثلاثة فنون المعاني والبيان والبديع - [00:00:24](#)

هذه القصيدة سنتكلم عنها ان شاء الله من حيث بيان اه اه منزلة هذه القصيدة او هذه المنظومة بين العلماء كذلك منزلة الناظم الاخطري رحمه الله تعالى وهو صاحب السلم المنورق - [00:00:48](#)

الذي سبق ان شرحناه في هذه القناة بحمد الله تعالى الجوهر المكنون اه كما قلنا هي منظومة في علم البلاغة وبعضهم يجعلها للمبتدئين وهي كذلك في الحقيقة انه لخصها من تلخيص فهو لخصها - [00:01:06](#)

من اه من ترخيص المفتاح اه وهي ليست بالطويلة ان شاء الله وهي تصلح للمبتدئين اه لكن بما اننا قد شرحنا سابقا في هذه القناة قناتنا هنا في اليوتيوب قد شرحنا سابقا بحمد الله تعالى مئة المعاني والبيان لابن الشحنة - [00:01:27](#)

الحلبي شرحنا تلك المنظومة وجعلناها للمبتدئين وهي كذلك بلا شك آآ هي في مائة بيت وقد شرحناها شرحا مختصرا يناسب المبتدئين ويناسب من من اراد ان يحفظ تلك المنظومة اه يكثر سؤال الاخوة طبعا النهاية التي نريد ان نصل اليها في علم البلاغة هو ان نصل الى كتاب تلخيص المفتاح للعلامة القزويني - [00:01:49](#)

رحمة الله عليه اه تلخيص المفتاح للغزويني هو يوازي يوازي مثلا او مثلا يقوم مقام الفتن بن مالك في النحو يعني رأيتكم كيف ما منزلة الفية بن مالك في النحو - [00:02:18](#)

هي بالنسبة لنا في السلم التعليمي هي النهاية. يعني هي هو الكتاب الذي يدرس في مرحلة المتقدمين تمام وكذلك يعني في كثير من الفنون نحن نقسم الكتب الى كتب للمبتدئين متوسطين ثم متقدمين بعض العلوم هناك ليس فيها الا مرحلتان مبتدئون - [00:02:33](#)

ومتقدمون. كل هذه الامور يعني اجتهادية ليس فيها وحي يعني تمر فيها واسع وسهل طيب اذا نحن قد شرحنا سابقا مئات المعاني والبيان ما طريقة شرحنا في في تلك السلسلة الصوتية شرحناه شرحا مختصرا ميسرا نبتعد فيه عن الخلافات - [00:02:52](#)

نبتعد فيه عن عويس المسائل نبتعد فيه عن اه التوسع غير المرضي لان السلسلة كنا نستهدف فيها المبتدئين هنا في هذه في شرحنا ان شاء الله لهذه المنظومة ونوسع قليلا قليلا - [00:03:13](#)

بحيث بحيث تكون هذه المنظومة او هذه السلسلة الصوتية صالحة لمن اراد ان يدرس شيئا في الوسط. يعني لمن اراد ان يكون من المتوسطين تمام؟ اذا باختصار هذه السلسلة الصوتية نستهدف نحن فيها المتوسطين في علم البلاغة. وعندما اقول المتوسطين في علم البلاغة - [00:03:32](#)

به ان يكون طالب العلم قد درس كتابا واحدا فقط في علم البلاغة اما ان يكون قد درس معنا مئة المعاني والبيان. ونحن لم نشرح الا هذا الكتاب اقصد او ان يكون قد درس كتابا اخر للمبتدئين في علم البلاغة - [00:03:53](#)

وهناك كتب كثيرة طبعا آآ يعني مثلا هناك اه سلسلة صوتية مثلا اه للشيخ ابن عثيمين على كتاب اسمه دروس البلاغة دروس البلاغة كتب اه يعني يصلح ان يكون لمبتدئين - [00:04:13](#)

حسب طريقة شرحه في الحقيقة لكنه يصلح يصلح بلا شك ان يكون مبتدئين وهو كتاب معاصر متأخر مثلا من دروس الكتاب دروس

البلاغة درسه مع شيخ او استمع الى شرح صوتي او غير ذلك فهو مؤهل لان يحضر معنا هنا. من درس معنا مئة المعاني والبيان فهو مؤهل لان يدرس - [00:04:31](#)

هذا الكتاب او اي كتاب اخر سواء كان نثريا او كان مكتوبا فانه يستطيع ان يحضر معنا آآ هذه السلسلة الصوتية طبعا غني عن القول غني عن القول ان اقول لكم - [00:04:51](#)

آآ انه لن ينتفع بسماع هذه السلسلة الصوتية الا من درس معنا النحو الا من درس معنا انه طيب طبعا هنا يأتي سؤال يكثر من الاخوة وهو طيب ما هو المقدار الذي يكفي من النحو لاجل ان افهم هذا الكتاب الذي معنا الان الجوهره - [00:05:06](#)

اقول اه يعني الاجو الرومية لا اظن انها ستكفي. لا اظن لا اظن ان لا اجزم لكن لا اظن انها ستكفي. على الاقل ان يكون قد درس قطر على الاقل - [00:05:24](#)

فاذا درس قطر الندم الشرح المختصر لقطر الندى الذي هو شرح على المتن فقط وليس الشرح على الشرح. تمام؟ فاذا استمع ودرس شرح القطر وهظمه واستوعبه جيدا فهو يستطيع ان يحضر معنا - [00:05:38](#)

هذا هذي السلسلة الصوتية. لاننا هنا سنبنى على النحو. يعني الان في علم البلاغة ستعرف ثمرة دراسة علم النحو النحو له ثمرات كثيرة كثيرة جدا من ثمراته انه يعينك على فهم علم البلاغة - [00:05:54](#)

وفهمه كان علم البلاغة يعينك على فهم اعجاز القرآن واضح شباب فاذا نحن عندما ندرس هذا الكتاب تمر بنا مصطلحات نحوية كثيرة تمام؟ احيانا قد نعرب بعض الجمل. احيانا قد نورد بعض المصطلحات النحوية او المسائل النحوية - [00:06:10](#)

وهنا نحن لسنا في مقام درس نحوي فعلا اشرح هذه المصطلحات النحوية خلاص يعني من المفترض ان الطالب اذا قيل له هذا مفعول به مقدم يعرف ما معنى هذا الكلام - [00:06:27](#)

اذا قلت له اسم كان هنا محذوف. او الخبر هنا محذوف. او الخبر مقدم او الخبر مؤخر تمام او اقول انما اداة حصر عندما اقله مثل هذه الاشياء هذه لا هذه لن تشرح في هذا المقام الذي نحن فيه - [00:06:41](#)

انا الان من الان واضح معكم لا يستمع الانسان الى هذه السلسلة صوتية ثم يتفاجأ بكمية المسائل النحوية الكثيرة الموجودة في الكتاب. من الان اقول لك اذا كنت لم تدرس النحو اذهب بارك الله فيك - [00:06:56](#)

ادرس الاجور الرومية ثم ادرس آآ شرحا مختصرا على قطر الندى وكلها موجودة بحمد الله كاملة في قناتنا طيب آآ كما قلت لكم عندما ندرس هذا الكتاب هنا ستعرفون قيمة النحو - [00:07:12](#)

ولذة النحو مع انه كتب في البلاغة لكن ستشعر يعني بفرح عظيم. وبفخر عظيم انك درست النحو تقول نعم الان بدأت افهم لماذا النحو مهم؟ الان بدأت افهم كيف ان النحو سيعينني على فهم العلوم الاخرى - [00:07:30](#)

الان بديت افهم كيف يعينني النحو على ان افهم بلاغة القرآن واعجاز القرآن وروعة القرآن واضح شباب؟ هذا ان شاء الله في هذا الكتاب آآ الصرف هل نحتاج اليه قبل دراسة هذا الكتاب؟ يعني - [00:07:49](#)

ليس بتلك الضرورة الكبيرة، نعم هناك مسائل صرفية بلا شك خصوصا عندما سنتكلم عن فصاحة المفرد هناك سنتعرض الى الصرف يعني انا اقترح ان يدرس ان يكون الطالب قد درس قبل ان يستمع لهذه السلسلة الصوتية. يكون درس مثلا متن البناء. متن البناء انا شرحت في خمس مجالس - [00:08:10](#)

في خمسة مجالس ستجدونه موجود في في القناة. هذا يعني تحتاج الى قليل قليل من الصرف. قليل جدا ولو كنت لم تدرس الصرف لا بأس لا بأس تستطيع ان تدرس معنا هذا هذا الكتاب باذن الله - [00:08:30](#)

ساحاول انا يعني ان ان اشرح المسائل الصرفية لانها قليلة. اذا جاءت في مواظيها ساحاول ان اشرحها باذن الله تعالى طيب اه ايضا من الاسئلة التي يكثر اه ورودها من الشباب - [00:08:48](#)

والأخوات ايضا وهو قضية قضية ان بعض الاخوة يسأل يقول طيب انا درست مئة المعاني والبيان. هل احتاج الى هذا الكتاب بمعنى وبعبارة اخرى هل من درس مئات المعاني والبيان يستطيع ان ينتقل مباشرة الى ترخيص المفتاح - [00:09:06](#)

الذي هو الكتاب المتقدم الكتاب الثالث الكتاب الاخير في هذا في هذا السلم التعليمي اقول يعني اذا كان الطالب نبهها وفهمه جيدا واستيعابه ممتازا فيستطيع ان ينتقل مباشرة الى تنخيص المفتاح بعد ان يدرس مئة المعلم بها. يعني يقفز يدرس مئة المعاني ببيان يقفز مباشرة الى الكتاب الثالث - [00:09:25](#)

اه تلخيص المفتاح تمام؟ بشرط ان يكون قد اتقن اتقانا المعاني والبيان لا يشكل عليه منه شيء قد هضمه واستوعب شروحه واضح؟ حينئذ يستطيع ان ينتقل الى الترخيص يستطيع آآ لكن انا لا افضل هذا لمعظم الشباب لان معظم الشباب - [00:09:47](#) آآ يعني افهامهم او عقولهم آآ عادية بمعنى يعني عندما اقول عادية يعني اقصد انها طبيعية مثل اي مثل اي في عقل اه بين مثل اي عقل اخر تمام وايضا انا لا احب العجلة صراحة - [00:10:10](#)

وايضا انا احب للانسان ان يكرر العلم فانت نعم درست مئات المعاني والبيان طيب لكن كثير من الاخوة يحتاج الى متى درسنا يعني تقريبا في يعني قبل تقريبا ممكن ثلاث سنوات يعني من الان - [00:10:29](#)

فالذي يمشي معنا يعني طبقا للسلاسل الصوتية التي نرفعها فقد يقوم بعد عهده يعني فبدل من ان يذهب الى مئات المعاني والبيان ويراجع الكتاب مرة اخرى تمام وانا اعرف اعرف ان المراجعة ثقيلة جدا على الشباب. يعني الشاب عندما تقول له - [00:10:49](#) راجع هذا الكتاب الذي درسته مسبقا اقل عليه من ان تقول له ادرس هذا الكتاب الجديد كما يقول آآ الشاعر يقول لكل جديد لذة لكل جديد لذة فالجديد له لذة - [00:11:10](#)

الطالب حتى ولو درس سابقا معنا مئة المعاني والبيان واتقنه لكنه يحب ان يدرس كتابا جديدا فباختصار انا لا انصح بان يقفز الانسان هذه المرحلة انصح بان يدرس معنا الجوهر المكنون وسأشرحه شرحا متوسطا. لا هو بالطويل الممل ولا بالقصير المخل - [00:11:28](#) تمام؟ سنتوسع قليلا لكن ليس كثيرا. نورد الفوائد والنكت والزوائد يعني اه شرحا متوسطا بحيث من درس مئات المعاني والبيان اذا كانت المسائل قد مرت بك فهذه مراجعة لك وهناك مسائل كثيرة - [00:11:50](#)

ستكون جديدة عليك لم تمر بك في في مئات المعاني والبيان كثيرة ليست بالقليلة ستدرسه هنا في هذا الكتاب ثم لما تذهب الى تلخيص المفتاح ستكون هذه المسائل مراجعة لك لانك اخذتها اين - [00:12:13](#)

اخذتها في الجوهر المكنون. ليست جديدة عليك فستدخل على الجو على ستدخل على ترخيص المفتاح وانت امن مطمئن واثق الخطى يعني كما يقولون شباب طيب لماذا اخترنا هذا الكتاب الجوهر المكنون هو تقريبا الان في زماننا اشهر منظومة في علم بلاغة - [00:12:28](#)

يعني اذا قيل للانسان ادرس علم البلاغة اول ما يشرح له واول ما يذكر له هو الجوهر المكنون اه لذلك اذا قارنا بين الجوهر المكنون وبين اه مئة المعاني والبيان. مئة المعاني والبيان اسهل - [00:12:51](#)

اسهل واخسر بلا شك وكان يعني آآ شيخنا اه شيخنا الشيخ محمد عبد العزيز نصيف حفظه الله ووفقه ونفع به هو شيخي الذي اترست عليه هذا العلم آآ كان يقول لي ان يعني مئة المعاني والبيان اذا ضم اليها تقريبا سبع ابيات او ثمان ابيات تسد النقص التي فيها - [00:13:08](#)

حينئذ تكون يعني كافية ثم ينتقل بعد ذلك الى التلخيص. كان يقول هكذا. لكن انا قد شرحت لكم وجهة نظري هنا اني احب للطلاب ان يمر على هذا الكتاب للعلل - [00:13:34](#)

التي اوردتها لكم قبل قليل وايضا لان هذا الكتاب من الكتب المشهورة في علم البلاغة. فلا ارى انه يليق لطالب العلم التي الدارس للبلاغة ان يتجاوز هذا الكتاب انه مشهور - [00:13:48](#)

الجوهر المكنون اشهر من مئات المعاني والبيان بلا شك اشهر من هو واطول منه واكثر خدمة منه بمعنى يعني الشروح المكتوبة والشروح الصوتية والحواشي والتقريرات وعناية العلماء بالجوهر المكنون اعظم واكثر من مئة المعاني والبيان - [00:14:02](#) نعم يأتي المعاني من بيان عليها شروحات بلا شك طيب لكن لا توازي شروحات الجوهر لو اردت ان تبحث عن شرح صوتي ستجد ان معظم الشروح الصوتية على الجوهر وليس على مئات المعاني والبيان - [00:14:28](#)

نعم لكن ليست بكثرة الجوهر. واضح شباب؟ آآ فلذلك يعني رأينا ان نشرح هذا الكتاب خصوصا انه قد كثر الحاح الاخوة والاخوات آآ علي بان اشرح هذه اه المنظومة مع اني كنت اقول لهم مع اني كنت اقول لهم اني قد شرحت اه مئات المعاني والبيان الا انهم كانوا مفرين - [00:14:43](#)

على ان نشرح الجوهر. وانا كذلك احب هذا الكتاب واحب ان نمر عليه لذلك يعني اعتمدناه بحمد الله تعالى. طيب ما هو الشرح المعتمد معنا في هذه السلسلة الصوتية بحيث يكون مفتوحا امامكم للتعليق عليه على طريقتنا - [00:15:10](#)

على طريقتنا التي اعتدنا عليها في هذه القناة بمعنى اننا سنشرح المنظومة كاملة كلمة كلمة. لن نتجاوز منها شيئا باذن الله لكن الشرح كعادتنا نحن لا نقرأ الشرح كاملا وانما يكون الشرح مفتوحا امامكم - [00:15:32](#)

ونحن نختار من الشرح ما نريده ونعلق عليه والباقي نقرأونه انتم يعني لابد ان يتعود الطالب على ان يقرأ الشرح وحده هناك جزء من الشرح تقرأه وحدك لانه واضح وانما نحن سنأخذ من الشرح حاجتنا فقط - [00:15:49](#)

نأخذ من الشرح ما نريده ونحتاجه ونعلق عليه طيب كما اشرت قبل قليل الجوهر المكنون عليه شروحات كثيرة متقدمة ومتأخرة يعني معاصرة والشرح الذي اه اعتمدته واخترته بعد تأمل وبعد تفكير - [00:16:08](#)

هو الشرح المسمى بالفلك المشحون من نفائس الجوهر المكنون في الثلاثة الفنون هذا اسمه اما لقبه يعني لقب الكتاب وهذا من الاعجاب يعني اسماء الكتب اعلام تمام والعلم كما عرفنا في النحو قد يكون اسما وقد يكون لقبا وقد يكون كنية - [00:16:30](#)

تمام زاد المستقنع مثلا في الفقه هذا اسمه. هذا اسم الكتاب والاسم هذا من انواع العلم. زاد المستقنع علم على هذا الكتاب. تمام المصنف هنا ماذا فعل؟ جعل للكتاب جعل للكتاب اسما وهذا هو الطبيعي - [00:17:00](#)

وجعل له ايضا لقبا فهو سماه اسما ولقبه لقبا اما اسمه فهو الفلك المشحون من نفائس الجوهر المكنون في الثلاثة الفنون. هذا اسمه واما لقبه قد لقبه ببحيرة السبحون لفرائد الجوهر المكنون. هذا لقبه - [00:17:20](#)

تأليف الشيخ محمد الامين الهرري رحمة الله عليه وهو مطبوع في دار المنهاج ودار طوق النجاة. تمام طيب هذا هو الكتاب الذي اعتمدناه لماذا اعتمدنا هذا الكتاب للشيخ محمد الامين رحمة الله عليه توفي يعني قبل سنوات قليلة - [00:17:42](#)

اظن انه توفي قبل كوفيد فترة بسيطة يعني رحمة الله عليه آآ وهو من علماء اثيوبيا من كبار علماء اثيوبيا هاجر من اثيوبيا وانتقل المملكة العربية السعودية وكان يقيم في مكة - [00:18:03](#)

وهو من المشايخ الذين تحسرت على عدم لقائهم اني كنت قد درست فترة في مكة المكرمة وكنت اسمع به كثيرا وكان الاخوة يذهبون اليه للدراسة عليه والاستجازة والاستجازة منه كانوا يطلبون منه اجازة - [00:18:23](#)

آآ وكان يجيز يعني كل من يأتي اليه جزاه الله خيرا اه لكني سبحان الله لا ادري لماذا لم اوفق لرؤيته او السلام عليه لم اوفق لذلك والله المستعان اذا شرحه هذا الذي اعتمده. طيب لماذا اعتمدت شرح آآ الشيخ محمد الامين الهرري - [00:18:40](#)

ولم نعتد شرحا من الجروح المتقدمة آآ اقول اه لنا شرح اه محمد الامين الهرري وتلخيص لشروح المتقدمة. هو ينقل من الشروح المتقدمة بالنص. فبدلا من ان نختار شرحا واحدا مثلا نختار شرح - [00:19:04](#)

منهوري انا عندي شرح الدههوري وكنت افكر ان نعتمه. طيب؟ لكن لو اخترت شرح الدههوري تفوتنا الفوائد الاخرى الموجودة في الشروح الاخرى وانا لا اريد هذا انا اريد كتابا يجمع لي - [00:19:24](#)

فوائد الشروح المتقدمة في كتاب واحد فلو اخذنا شرح الدههوري ستفوتنا فوائد كثيرة لم يذكرها الدههوري ذكرها غيره من الشرايع فمحمد الامين الهرري رحمة الله عليه ماذا فعل؟ جاء الى شروح الجوهر المكنون - [00:19:44](#)

متقدمة ولخص منها شرحا واحدا وسبكها سبكا واحدا. وجمع لك في موضع واحد وهو ينقل من الشروح المتقدمة بالنص ويحيل يحيل عندما ينقل يقول لك هذا كلام فلان وهذا كلام فلان وهذا كلام فلان - [00:20:04](#)

وهذا الذي نحن نريده. فهذا الشرح في الحقيقة هو شرح هو شرح للمتقدمين لكن الذي جمعه معاصر وهو ليس اي معاذ بل هو من كبار علماء هذه الامة لذلك ماذا كتب الشيخ على طرة الكتاب؟ قال جمع وتأليف - [00:20:22](#)

جمع كتابه هذا عبارة عن جمع لشروح متقدمة على الكتاب جمعها لك في موضع واحد واضح؟ هذا طبعا لا ننكر ايضا ان الشيخ له اضافات وله لمسات لا نجد جهد الشيخ الذي بذله الجمع ليس حيناً - [00:20:41](#)

لان الجمع يحتاج الى فن والى مهارة آآ ليس اي جمع يعد تأليفاً هو جمع ورتب مهذب ونقح ويعني ابداع في جمع هذه النصوص التي جمعها من شروح متقدمة وله ايضا بلا شك يعني لمساته - [00:21:01](#)

اذا هذا الشرح هو الذي يكون مفتوحا امامكم يا شباب. طيب نفتح الان معي الصفحة عندنا في الصفحة الحادية عشر. عندنا ترجمة للامام الاخضري الذي هو صاحب هذه المنظومة المسماة بالجواهر المكنون - [00:21:24](#)

في صدف الثلاثة الفنون آآ كنيته ابو زيد اسمه عبدالرحمن ابن محمد الصغير ابي عبد الله ابن عامر الجزائري الاخضري اذا العلامة الاخضري هو من علماء الجزائر. اذا انظروا كيف سبحان الله هذه الامة اه صاحب النص المنظومة من الجزائر - [00:21:50](#)

والشارح اثيوبي هذي سبحان الله وان امتكم امة واحدة لماذا قيل له الاخباري اختلف العلماء في ذلك بعضهم قال نسبة الى جدة له وبعضهم قال نسبة الى فرع من قبيلة معينة - [00:22:12](#)

يقال لها اخضر او الاخضر وبعضهم قال نسبة الى الجبل الاخضر اه وقيل غير ذلك قال ولعل اقرب الاقوال انه نسبة الى الجبل الاخضر طبعا يعني مثل هذه الامور يرجع فيه الى اهل البلد - [00:22:32](#)

اه اهل مكة ادري بشعابها كما في المثل ويرجع فيه الى اهل الجزائر ويسألون عن هذا من لمن اراد ان يتحقق يعني طيب ولادته ولدت سنة تسعمئة وثمانية وثمانين عشرة - [00:22:50](#)

اه نعم وبالميلادي عام الف عام الف وخمسمائة واثنيتي عشرة وتوفي عام تسع مئة وثلاث وثمانين للهجرة. الموافق للميلاد سنة الف وخمسمئة وخمس وسبعين بلدته هو من بلدة اه بسكرة. وليعذرني اخواني في في الجزائر فانا لم ازر الجزائر - [00:23:06](#)

اه ولا اعرف كيفية نطق هذه الاماكن. وحتى شيخنا لم يضبطها يعني بالشكل. فمن كان من المستمعين من اهل الجزائر الكرام فليبين لنا كيف تضبط هذه الكلمات اذا هو من بلدة بسكرة بمنطقة بمنطقة الزاب. وهناك زاويته وقبره بنطيوس - [00:23:33](#)

اه وهو ينتمي الى اسرة مشهورة بالعلم والصلاح من نسل العباس ابن مرداس. الصحابي المشهور السلمي رضي الله تعالى عنه كما قاله في شرحه على السلم. السلم المنورق عند قوله الاخضري عابد الرحمن - [00:23:56](#)

مؤلفاته له مؤلفات كثيرة آآ له منظومة في السلوك له هذه المنظومة التي بين ايدينا في البلاغة وله ايضا شرح على الجواهر المكنون له شرح على الجواهر اه المكنون سماه روضة الافنان - [00:24:18](#)

آآ وكذلك عنده منظومة في الفرائض والحساب وشرحها وعندهم منظومة في علم الفلك وشرحها وعندهم منظومة في الفقه المالكي تسمى مختصر الاخضري اه وقد شرحها ابو محمد المرداسي شرحه عمدة البيان في فروض الاعيان وهو مطبوع متداول - [00:24:38](#)

وهو ايضا له منظومة في علم المنطق مشهورة السلم المنورق في علم المنطق وقد شرحنا هذه المنظومة بحمد الله وهي مرفوعة على قناتنا. اه نظمها وهو ابن احدى وعشرين سنة - [00:25:03](#)

احدى وعشرين سنة. معذرة مقبولة مستحسنة. كما قال في اخر القصيدة معتذرا عن اه عما قد في هذه المنظومة من خلف قال اعذروني فانا نظمتها وانا عمري واحد وعشرون سنة. احدى وعشرين سنة. تخیلوا يا اخوان الله المستعان - [00:25:16](#)

لا تعليق الان الشاب الذي عمره احدى وعشرين سنة ماذا يفعل وله مشايخ كثر درس على جده محمد بن عمر الاخضري ودرس على والده المسمى بمحمد الصغير درس على اخيه احمد الاخضري - [00:25:34](#)

ما شاء الله درس على الاب على ابيه وعلى جده وعلى اخيه وعلى غيرهم من العلماء الجزائري وله تلاميذ كثر منهم ابو فارس الفارسي عبد الكريم فكون وغير ذلك - [00:25:55](#)

من العوائل العريقة لا اريد ان النطق ايضا صحيح والفكون من من العوائل العريقة في العلم والتي تأثرت بالاخضر في طريقة محاربة البدع طيب هذا ما يتعلق بترجمة العلامة الاخضري - [00:26:13](#)

بعد ذلك عندنا ترجمة الشارع شارح الذي هو الشيخ محمد امين له حق علينا بان نعرف به لاننا قد انتفعنا بالحق في الحقيقة آآ بكتبه وآآ وشرحه هذا الذي بين ايدينا - [00:26:32](#)

شرح نفيس وجميل. اه واقل حقه علينا ان نعرف به الناس ليترحموا عليه ويذكروه بالخير وهو محمد امين بن عبدالله الهرري آآ العلوي قبيلة الارمي هذي هذا شعب وهو اكثر من في الحبشة. هو اصله من الحبشة - [00:26:47](#)
الحبشة والحبشة اسم عام يشمل مجموعة دول من ضمنها اثيوبيا والاثيوبي دولة فهو من دولة اثيوبيا الهرري منطقة الكري ناحية البويطي قرية السلفي مذهبها السعودي اقامة نزيل اه مكة المكرمة جوار الحرم الشريف - [00:27:10](#)
في المسفلة حارة الرشد ايضا اللي يعذرني اهل مكة على النطق الاماكن ولد في الحبشة في منطقة الهرم عام الف وثلاث مئة وثمان واربعين للحجرة بيد والده وهو يتيم عن امه - [00:27:36](#)

ووضعه عند المعلم وهو ابن اربع سنين. وتعلم القرآن وختمه وهو ابن اسمعوا يا شباب تعلم القرآن وختمه وهو ابن ست سنين ست سنين ختم القرآن وهذا عند القدامى الشيخ ليس له طبعاً من قدامى الشيخ المعاصر توفي قريباً - [00:27:54](#)
آآ لكن هذا كان عند القدامى شيئاً عادياً ان ان يختم القرآن الصبي او الشاب وهو ابن ست سنين سبع سنين هذا عادى جداً وهم في بلادهم فيما يبدو انهم على طريقة على طريقة الاوائل في التعليم - [00:28:13](#)
اه الصبي يدفع لطلب العلم وهو صغير اربع سنوات خمس سنوات ست سنوات يبدأون بتعليمه العلمي وثم يدرسون كل العلوم والفنون ثم حوله الى مدارس علوم التوحيد والفقه وحفظ من توحيد الاشاعرة عقيدة العوام للشيخ احمد المرزوق والصغرى والثغرى الصغرى والكبرى وكبرى الكبرى - [00:28:32](#)

محمد السنوسي لان اهل الحبشة كانوا وقتئذ من الاشاعرة طبعاً ذكر لي يعني طلاب الشيخ انه بعد ان انتقل الى السعودية بانه آآ تحول عن المذهب الاشعري الى المذهب الاثري السلفي - [00:28:57](#)
حفظه مختصرات كثيرة اه من محفوظاته اه كان يحفظ مثلاً اه الزبد لابن رسلان هذه الفية في الفقه الشافعي وغير ذلك اه رحلات رحلة كثيراً اه في طلب العلم اه معظمها داخل الحبشة يعني - [00:29:11](#)
قال هنا وكان لا ينام كل ليلة حتى يختم القصائد المذكورة حفظاً. القصائد المذكورة هي عبارة عن المنظومات والمتون في شتى الفنون وكان قليل النوم في صغره الى كبره. حتى كان لا ينام غالباً بعدما كبر الا اربع ساعات من اربعة وعشرين ساعة. لكثرة اجتهاده في مذاكرة العلم. وكان - [00:29:31](#)

يدرس هذه الفنون جنب حلقة شيخه مع دراسته على الشيخ المذكور ثم هنا ذكر يعني رحلات كثيرة له الى مشايخ مختلفين الكتب التي قرأها على مشايخه كتب كبار في الحقيقة - [00:29:54](#)
في شتى ومختلف الفنون قال هنا عن الشيخ فبدأ التدريس استقلالاً في جميع الفنون في اوائل سنة كذا وكذا ثم قال فاجتمع عنده خلق كثير من طلاب كل الفنون زهاء ستمائة طالب او - [00:30:11](#)
طالب او ازيد الى الف طالب وكان يدرس من صلاة الفجر الى صلاة العشاء الاخرة نحو سبعة وعشرين حصّة من حصص الفنون المتنوعة كان يحيي ليله دائماً بكتابة تأليف - [00:30:37](#)

وبما قدر الله له من طاعته مؤلفاته له مؤلفات كثيرة عنده كتاب في التفسير اسمه حدائق الروح والريهان. هذا مطبوع في ثلاث وثلاثين مجلداً في ثلاث وثلاثين مجلدة وهو مطبوع في نفس الدار هذي - [00:30:51](#)
وله كتب كثيرة ما شاء الله تبارك الله في النحو وله ايضاً كتابان في الصرف وله آآ تقريباً خمس كتب في البلاغة ولا هو ما يقارب اربع كتب في المنطق - [00:31:08](#)

وله اربع كتب في العروض وله آآ كتب كثيرة في الحديث لو شرحها للبخاري شرح على سنن ابي داود شرح على مسلم شرح على سنن ابن ماجة شرح على بلوغ المرام - [00:31:24](#)
وغير ذلك وفي اصول الفقه له شرح على شرح المحلي وفي الفقه ما شاء الله تبارك الله له كتب كثيرة يعني تقريباً ست كتب وله

ايضا في السيرة النبوية وفي المدائح النبوية - 00:31:38

يعني خمس كتب تقريبا وفي المصطلح ايضا له كتب اربع تقريبا وله ايضا في التوحيد والعقيدة اربع كتب الى غير ذلك قال هنا هجرته هجرته من الحبشة الى هذه المملكة السعيدة يعني يقصد السعودية كانت في تاريخ سنة ثمان وتسعين بعد الف وثلاثمائة -

00:31:55

وكان سبب هجرته اتفاق الشيوعيين على قتله اسس في منطقته الجبهة الاسلامية الرومية وجاهد بهم ووقع في الشيوعيين قتالا ذريعا وحاصروه لقتله. وخرج من بين ايديهم بعصمة الله تعالى اذا المؤلف الشيخ محمد الامين الهرظي يا اخوان ممن - 00:32:20 شارك في الجهاد في سبيل الله فاذا هو اه خدم دينه بالبنان وبالبيان وهذا اقل ان يجتمع في العالم. لان عادة العالم يكون ممن يخدم دينه بلسانه وبقلمه لكن هذا الرجل هذا الشيخ العالم الجليل قد خدم الاسلام بالاثنتين فخدم الاسلام بالحجة والبيان والكتاب -

00:32:44

واللسان وخدمه ايضا بالسيف والبنان والقتال وكان مدرسا في دار الحديث الخيرية من بداية سنة الف واربع مئة كان ايضا مدرسا بالمسجد الحرام ليلا نحو ثمان سنوات باذن رئاسة شؤون الحرمين - 00:33:12

وله اسانيد كثيرة الله المستعان. بهذا نكون قد انتهينا من المقدمة اه التي اردت ان اريدها قبل ان نبدأ في شرح القصيدة نبدأ الان عندكم الان هنا نص القصيدة نص الجوهر المكنون كاملا - 00:33:32

تمام هذا لمن اراد ان يحفظ نعم بالمناسبة انا انصح بحفظ هذه المنظومة انصح من حفظ من حفظ مئات المعاني والبيان قد لا يحتاج ان يحفظ الجوهر كاملا. وانما يحفظ من الجوهر ما لا يوجد في مئات المعاني من البيان - 00:33:58

واضح ما لا يوجد في المئة من المعاني والبيان احفظه من هذه القصيدة ومن لم يحفظ مئات المعاني والبيان ويريد ان يحفظ قصيدة مشهورة ومتداولة وتميل نفسه الى هذه القصيدة او هذه المنظومة فانا انصح بان يحفظ هذه - 00:34:14

المنظومة والحقيقة ان هذه المنظومة كانت هي التي تحفظ بين طلاب العلم قبل ان قبل ان تشتهر مئة المعاني والبيان بيننا. يعني ما كان الطلاب اصلا قديما يعرفون الا هذه المنظومة. فهل انصح بحفظها؟ نعم انصح بحفظها. لكن مئة بالمعاني والبيان كما نقلت لكم سابقا عن - 00:34:33

انها تكفي في الحفظ مع زيادة تقريبا ثمان او تسع ابيات من النقص تمام طيب في الصفحة خمسة واربعين عندكم مقدمة الشارح هذه تقرأونها وحدكم بين فيها اسناده بين انه قرأ هذه المنظومة - 00:34:52

على اه مشايخه مرات وكرات تمام ثم ساق سنده الى الاخضر. فهو يروي هذه المنظومة بالاسناد المتصل الى الاخضر وبينه وبين الاخضر سبعة انفار فقط سبعة انفار اذا نبدأ من عند - 00:35:16

اه صفحة ثمانية واربعين شباب ثمانية واربعين. نبدأ في قراءة الكتابة طيب قال العلامة الاخضري رحمه الله تعالى في الجوهر المكنون. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله البديع الهادي الى بيان مهيع الرشاد امد ارباب النهى ورسم شمس البيان في صدور العلماء - 00:35:40

ابصروا معجزات القرآن واضحة بساطع البرهان وشاهدوا مطالع الانوار وما احتوت عليه من اسرار. فنزهوا القلوب في رياضه واوردوا الفكرة على حياضه ثم صلاة الله ما ترنم احد يسوق العيسى في ارض الحمى. على نبينا الحبيب الهادي اجل كل ناطق -

00:36:04

بالضاد محمد سيد خلق الله العربي الطاهر الاواه ثم ثم على صاحبه الصديق حبيبه وعمر الفاروق ثم ابي عمر. امام العابدين وسطوة الله امام الزاهدين. ثم على بقية الصحابة ذوي التقى والفضل والنانبة والمجد والفرصة والبراع والحزم والنجدة والشجاعة. معك في القلب على القرآن مرتقيا - 00:36:24

العرفان هذا وان درر البيان وغرر البديع والمعاني تهدي الى موارد شريفة ونبذ بديعة لطيفة من علم اسرار العربي ودرك ما خص به من عجب. لانه كالروح للاعراب وهو لعلم النحو كاللباب. وقد دعا بعض من الطلاب لرجز يهدي - 00:36:50

من الصواب فجنته برجز مفيد. مهذب منقح سديد. ملتقطا من درر تلخيص جواهرها. بديعة التلخيص فلك ما ابدأ من الترتيب وما الوت الجهد في التهذيب سميته بالجواهر المكنون في صدف الثلاثة الفنون والله ارجو ان يكون نافعا لكل - [00:37:10](#)
لمن يقرأه ورافعا وان يكون فاتحا للباب لجملة الاخوان والاصحاب كل هذه مقدمة ويعني يقولون ان الاخضر معروف باطالة المقدمات نعم هذي المقدمة يعني خلاصتها البسملة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والترضي على الصحابة ومدح اللغة العربية ومدح البلاغة - [00:37:30](#)

آآ وبيان سبب تأليف هذا الكتاب واسم الكتاب وما شابه ذلك لكنه اطلال فيها اراد ان يتفنن اورد فيها كثيرا من اساليب البلاغية التي سندرسها في هذا الكتاب ان شاء الله - [00:37:55](#)

نحن بقي معنا الان عشرون دقيقة. ارجو ان تكون كافية لان نمر على المقدمة كاملة. ارجو فان يعني الوقت باذن الله فكذلك فالحمد لله وان لم يكفي اكملنا في الدرس القادم ان شاء الله. اولاً عندنا هنا البسملة بسم الله الرحمن الرحيم الكلام على البسملة معروف - [00:38:10](#)

مكرر فان اعترض معترض وقال ان هذا الكتاب شعر والشعر لا يبدأ فيه بالبسملة فهل نجيبه بان نقول ان هذا هذه المنظومة من بحر الرجز وبحر الرجز يعني ليس شعرا عند بعض العروضيين - [00:38:31](#)

اما يقول الشارع لا يقال ان هذا المؤلف شعر لانه من بحر الرجز الذي اجزاؤه ست مرات. وقد قال العلماء لا يبدأ الشعر بالبسملة. لانا نقول ان الشعر الذي لا يبدأ بالبسملة هو الشعر - [00:38:52](#)

من محرم الشعر المحرم لا يجوز ان تبسمل فيه مثل ماذا؟ مثل شعر الهجاء الانسان يريد اعوذ بالله ان يهجو انسانا بريئا مظلوما او ان يقذف عرض امرأة فيبدأ شعره بالبسملة. هذا استهزاء بالشريعة - [00:39:06](#)

ولا يجوز ويخشى عليه يخشى عليه اذا اي شعر فيه هجاء او فيه يعني مكروه اه يعني الشعر المكروه مثل ماذا؟ مثل التغزل في غير معين التغزل في غير امرأة معينة. اما اذا كان التغزل بامرأة معينة لا تحله فهذا حرام. وليس فقط مكروها - [00:39:23](#)

وما هو التغزل؟ التغزل هو ذكر محاسن النساء مرادا بهن محبوبته واما الشعر الذي يتعلق بالعلوم والمعارف ويعني اه ضبط ضبط العلوم والمعارف. اذا الشعر الذي فيه الذي يتعلق بالعلوم والاذكار واسماء الله تعالى - [00:39:44](#)

كذلك سيرة النبي صلى الله عليه وسلم يعني الشعر الطيب الحسن فهذه الارجوزة يبدأ بالبسملة اتفاقا بلا خلاف بين العلماء قال قائل ولماذا لم ينظم ولماذا لم ينظم الاخضر البسملة؟ يعني ماذا وضعها منثورة بالنص؟ وكتبها هكذا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:40:10](#)

لم ينظم البسملة نظما في الشعر يعني لم يقل مثلا كما قال الشاطبي في قصيدته المشهورة المعروفة بالشاطبية لم يقل بدأت ببسم الله في النظم اولاً تبارك الرحمن رحيماً ومولاً - [00:40:32](#)

ماذا فعل الشاطبي هنا؟ نظم البسملة في الاخبار لم يفعل هذا ولم يفعل كما فعل المرزوقي عندما قال ابدأوا بسم الله والرحمن وبالرحيم دائم الاحسان هذا ايش فعل؟ نظم البسملة فايهما افضل - [00:40:46](#)

ان تنظيم البسملة في الشعر ام ان تأتي بها كنص القرآن ونص السنة منثورة بسم الله الرحمن الرحيم. الجواب ان تأتي بها منثورة بنص القرآن والسنة هو الافضل بلا شك - [00:41:02](#)

وكون الانسان ينظمها في بيت هذا خلاف الاولى لانها حرفت عن هيئتها المنزلة فلا يحصل بها التبرك. لانها خرجت بنظمها عن الاقتداء الكتاب والعمل بالحديث طيب آآ قد عرفنا ان علم البلاغة يشمل ثلاثة فنون الفن الاول معاني والفن - [00:41:16](#)

البيان والفن الثالث والاخير البديع اه هنا اورد الشارع في صفحة تسعة واربعين ما يسمى عند العلماء بالمبادئ العشرة. ان مبادئ كل فن العشرة الحد والموضوع ثم الثمرة الى اخر الابيات المبادئ العشرة هذه مفيدة - [00:41:38](#)

قبل الدخول في اي علم من العلوم ومبادئ يعني معنا ما ما تعريف هذا العلم من مؤسس هذا العلم ما الفائدة من دراسة هذا العلم؟ ما ثمرة هذا العلم ما موضوع هذا العلم - [00:42:00](#)

من اين يستمد هذا العلم؟ الى اخره. هل تسمى بالمبادئ العشرة فما هي المبادئ العشرة لعلم المعاني؟ وما هي المبادئ العشرة لعلم

البيان؟ وما هي المبادئ العشرة لان البديع اما علم المعاني فالمعاني جمع معنا - 00:42:13

وحد المعنى لغة ما يعنى ويقصد من اللفظ من مدلوله واضح؟ فعندما تقول مثلا مم ارض ما معنى ارض ما معنى ارض يعنى ما هو الذي ما ما الشيء الذي يعنى من كلمة ارض - 00:42:33

تمام المعنى هو ما يعنى ويقصد من اللفظ من مدلوله فانا ماذا اعني عندما اطلقت لفظة الارض اعني بها هذا الجرم اليابس الذي تحت قدمك تمام هذا هو المعنى - 00:42:56

تمام ما يعنى ويقصد هو الذي يقال له معنى ما يعنى ويقصد من اللفظ من المدلولين واصطلاحا علم يعرف به احوال الكلمات العربية التي تحصل بها المطابقة لمقتضى الحال اي حال المخاطب - 00:43:15

فان كان المخاطب ان كان المخاطب مثلا خالي الذهن تمام اذا كان خالي الذهن فمقتضى حاله الذي يطابق حاله الان ان اترك التأكيد لا احتاج ان اؤكد له لانه خالي الذهن - 00:43:40

تمام؟ لكنه لو كان شاكا الان سيتغير الكلام الشاك يحتاج الى خطاب اقوى فحين اذ يحتاج ان اؤكد له الكلام. لماذا اكدت الكلام لان هذا هو الذي يطابق مقتضى حاله اي حال المخاطب - 00:43:58

واحيانا يكون المخاطب منكرا للكلام وحينئذ يحتاج ان اؤكد له ان نؤكد له كلامي بزيادة التأكيد فمثلا يعنى اعطيكم امثلة ثلاثة سريعة هذا هذا كله قد درسناه يعنى في مثل معنى البيان. طيب عندما اقول مثلا لشخص - 00:44:17

هل هذه الجملة فيها مؤكادات ليس فيها شيء من مؤكادات؟ طيب هذا من؟ لمن نقوله؟ نقول علم بمعاني هو علم يعرف به احوال الكلمات العربية التي تحصل بها المطابقة لمقتضى الحال. فانا انظر في حال المخاطب. انا اخاطب الان اخاطبك انت - 00:44:37

تمام فانظر علم المعاني يعلمني كيف اتي الكلام مطابقا لمقتضى حالك طيب فانظروا في حالك ان كنت غير شاك ولا منكرو ولا ولا شيء يعنى انت خالي الذهن ليس عندك اي خلفية عن هذا الموضوع عن قيام الليل. فحينئذ القي عليك الجملة عادية فاقول لك زيد قائم. دون اي تأثير - 00:44:58

لان هذا الذي يطابق مقتضى حالك وان كنت شاكا هل قام زيد ام لا؟ عندك شك حينئذ اؤكد لك بمؤكد واحد. فاقول لك ان زيدا قائما لان هذا المناسب لمقتضى حالك - 00:45:35

وان كنت منكرا لقيام زيد انت تنكر قيام تقول لا. زيد ليس قائما بل هو جالس حينئذ اؤكد لك كلامي وازيد في التأكيد. فاتي على الاقل بمؤكدتين فقل والله والله ان زيدا - 00:45:51

وهنا اتيت بالقسم واتيت ان في التوكيد ايضا واتيت باللام فلماذا؟ لان هذا هو المناسب لمقتضى حالك. اذا اذا علم المعاني هو علم يعرف به احوال الكلمات العربية التي تحصل بها المطابقة لمقتضى الحال. فان - 00:46:08

متى هذا مثال والا احوال مخاطب كثيرة احوال المخاطب الاحوال كثيرة جدا. فهناك حال الحزن ويناسبه كلام وهناك حال الفرح ويناسبه الكلام. هناك حال خلو الذهن هناك حال الشك هناك حال الانكار احوال كثيرة - 00:46:26

اذا علم يعرف به احوال الكلمات العربية التي تحصل بها المطابقة لمقتضى الحال موضوع من المعاني ما موضوعه؟ يعنى ما هو الشيء الذي يدرسه مثل موضوع علم الطب ما هو؟ جسد الانسان. موضوع علم العروض والقوافي الشعر العربي - 00:46:46

موضوع علم النحو واخر الكلمات هذا هو المكان الذي يدرس. موضوع علم الصرف وسط الكلمة واول الكلمة اه موضوع مثلا اه يعنى الهندسة المعمارية مثلا البنين وهكذا كل علم له موضوع - 00:47:04

يعنى شيء اه يوضع ليدرس تمام؟ فما هو موضوع علم المعاني؟ قال نحن موضوع المعاني الذي يدرسه هو الكلمات العربية هل من حيث الاعراب ام من حيث الصرف يعنى هل ننظر الى الى اخر الكلمة او وسط كلمة او اول كلمة ام من اي حيثية بالضبط؟ لان

الكلمات العربية النظر فيها مختلف - 00:47:25

قال من حيث البحث عن تلك الاحوال التي يطابق بها اللفظ لمقتضى الحال كما سبق انفا من هذه الحيثيات من حيث ان ننظر هل هذا المقام والحال يناسبه تقديم الكلام ام تأخيره - 00:47:49

هل يناسب ان اذكر ام ان احذفه هل يناسب ان اذكر ان ان اعرف ام انكر تمام؟ فاذا قال كالتقديم والتأخير والتعريف والتنكير. فاذا كان المقتضى اذا كان الكلام اذا كان آآ الحال يطابقه التقديم قدمنا - [00:48:05](#)

واذا كان يناسبه تأخير اخر واذا كان يناسبه التعريف عرفنا. واذا كان يناسبه التنكير نكرنا واذا كان يناسبه ان يحذف اللف حذفنا واذا كان يناسب ان يذكر الله ذكرناه كل هذا طبقا لمقتضى الحال - [00:48:33](#)

اي حال المخاطب واضح يا اخوان اذا هذا الموضوع علم المعاني. نحن ندرس علم المعاني من هذه الحيثية. ليس من حيث هل هو مرفوع ام منصوب او مجرور؟ هذا يدرس في علم النحو - [00:48:48](#)

ولا من حيث هل هو فعل ام فعل ام فعل؟ هذا يدرس في علم الصرف ولا من حيث هل الهمزة ترسم فوق ام ترسم تحت؟ هذا يدرس في علم الرسم والاملاء - [00:49:03](#)

ولا من حيث هل هذا موزون ام غير موزون ام هذا بحر البسيط ام الطويل هذا يجلس في علم العروض القوافي اذا من اي ناحية ندرس الكلمات العربية؟ من حيث هل يناسب المقام هنا التقديم ام التأخير؟ ام التعريف ام التنكير؟ ام الذكر ام الحذف - [00:49:15](#)

غايته ما غاية المعاني لماذا اه ندرس علم المعاني قال اي فائدته فهم الخطاب تفهم اولاً الكلام العربي قرأنا او سنة او شعرا من اشعار الجاهلين او المتأخرين اذا هو يعينك - [00:49:32](#)

على فهم الخطاب بدقة تعرف الفرق بين اياك نعبد واياك نستعين وبين ان تقول نعبدك ونستعين بك. فرق كبير بين هذا وهذا كيف نعرف الفرق من علم المعاني وانشاء الجواب يعينك علم البلاغة على ان تنشئ الجواب - [00:49:52](#)

يعني ان ان تصنع كلاما انت ان تكون منشئا ان تكون كاذبا كاتباً ان تكون محدثاً للكلام كذلك الكتاب والادباء لا يستغنون عن علم البلاغة لانه يعلمك كيف تنشئ الكلام انشاء من الصفر. تولده - [00:50:13](#)

فائدته فهم الخطاب وانشاء الجواب بحسب المقاصد والاغراض جارياً على قانون اللغة في التركيب. نعم لابد ان ان تراعي نون اللغة من حيث الصرف والنحو التركيب يعني في التراكيب النحوية - [00:50:30](#)

فلا تقول مثلاً رجل القائم هذا التركيب خطأ لان الرجل نكرة ولا يجوز الابتداء بالنكرة كتقديم المحصور على المحصور فيه. نعم. اذا لابد ان يراعى قوانين اللغة في جميع المسائل النحوية التي درسناها. استمداده من اين يستمد علم المعاني - [00:50:48](#)

من اين يؤخذ؟ من اين جئنا بهذه القواعد؟ من اين استنبطناها قال استمداده اي استنباطه من الكتاب والسنة وكلام فصحاء العرب كتابي والسنة وكلام فصحاء العرب. هذه المواد الثلاثة هي الذروة - [00:51:10](#)

الكلام البليغ او الفصيح لذلك على طالب العلم ان يكثر بل ان يحفظ القرآن كاملاً ثم يستكثر من السنة ما شاء ثم يطلع ويحفظ ما استطاع من كلام من كلام العرب الفصيح نثراً او شعراً - [00:51:28](#)

والاستنباط والاستمداد والاستنباط بمعنى واحد وهو استخراج الشيء من الشيء استخراج الشيء من الشيء استنباط الماء من الارض تمام؟ فنحن من اين استنبطنا ان نخالي الذهن لا لا يؤكد له الكلام - [00:51:44](#)

وان الشاك يؤكد له وان المنكر يزداد له في التوكيل. من اين استنبطنا هذا؟ من اين اخرجناه؟ اخرجناه من القرآن والسنة وكلام الصحابة العرب وهو استخراج الشيء من الشيء. استخرجنا هذا الشيء اي هذه القاعدة من ذاك الشيء اي الكلام الفصيح وهو القرآن والسنة وكلام العرب - [00:52:05](#)

مسائله ما هي مسائل علم المعاني؟ مسائل علم المعاني كثيرة ستعرفونها في موضعها مسائله يعني قضاياها مثل البحث عن احوال المسند واليه او المسند لقولك المسند اليه او المسند يجوز حذفهما اذا دلت عليهما قرينا او عند سترهما عن غير المخاطب -

[00:52:23](#)

كقولك جاء عند اه علمه او فطره نعم اريد زيد زيدان طيب نسبته ما نسبة علم المعاني ما نسبته الى يعني ما علاقته بسائر العلوم قال تباينه يعني هو علم مستقل مختلف - [00:52:41](#)

هو يخالف سائر العلوم. لا علاقة له بالفقه ولا علاقة له بالعقيدة مثلاً هو ليس ليس هناك لا توافق ولا تداخل. لكن نقول هو فرع من

حكمه ما حكم دراسة علم المعاني؟ لو جاءك انسان وقال ما حكم دراسة علم المعاني هل هو واجب مستحب مباح حرام مكروه ما هو؟ قال حكمه وجوبه وجوبا كفاثيا على اهل كل ناحية. اهل كل ناحية اهل كل بلدة من بلدان المسلمين يجب عليهم وجوبا كفاثيا ان

يدرسوا علم المعاني - 00:53:20

مثلا عندنا نحن الان في قطر هنا ما حكم دراسة علم المعاني على هالقطر؟ نقول فرض كفاية. اذا قام به طائفة من الناس سقط الائم

على الباقيين ونحن الان ندرس علم المعاني - 00:53:44

وارجو الله عز وجل ان نكون قد اسقطنا هذا الفرض عن بقية المسلمين في قطر وعينيا يعني وواجب وجوبا عينيا على قارى التفسير والحديث اما من اراد ان يتعاطى علم التفسير والحديث وان ان يفسر القرآن او ان يشرح الاحاديث السنة او ان يفتي في دين الله -

00:53:56

عز وجل يعني معتمدا على القرآن والسنة طبعا فهذا يجب عليه وجوبا عينيا ان ان يدرس علم البلاغة يعني لو قال قائل انه لا يجوز للانسان ان يفسر القرآن دون دراسة علم البلاغة وانه لو فسر القرآن دون دراسة علم البلاغة انه يائم لم يكن بعيدا بل هذا الصريح هو -

00:54:21

ما فضل دراسة علم المعاني؟ هل له فضل هل ورد فيه يعني نص لم يرد فيه نص معين لكن هو يعني يفوق سائر العلوم ورجحانه

عليها بالنظر الى ما فيه من الفوائد. لماذا؟ لان علم المعاني يعينك على فهم اعجاز القرآن - 00:54:43

القرآن هو الغاية يعني ما ما الدليل الذي نملكه نحن على ان هذا الدين حق عندنا ادلة كثيرة من اعظمها اعجاز القرآن. طيب

كيف ستثبت اعجاز القرآن من وجوه من اعظم هذه الوجوه الوجه الاعجازي البلاغي - 00:55:02

واظعه من الذي وضع علم المعاني يقول هو عبد القاهر بن عبد الرحمن الجورجاني النحوي البياني ابو بكر الامام المشهور اه صاحب

كتاب دلائل الاعجاز واسرار البلاغة. كلاهما مطبوعان كل واحد منهم في مجلد - 00:55:20

هذان كتابان مهمان جدا اخذ النحو عن ابن اخت الفارسي ولم يأخذ عن غيره. لانه لم يخرج عن بلده. وكان من كبار الائمة العربية

والمعاني والبيان شافعي اشعريا مات سنة احدى وقيل اربع وسبعين واربعمئة - 00:55:39

ومن شعره بيتان جميلان كبر على العلم يا خليلي ومل الى الجهل ميل هائم وعش حمارا سعيدا السعد في طالع البهائم هذا شعر

تهكمي يستهزئ باهل زمانه على متى كلام يا اخوان؟ قبل الف سنة - 00:55:56

قبل الف سنة يقول الجرجاني كبر على العلم اترك العلم ودع العلم كبر عليه يعني صلي عليه صلاة الجنازة اترك العلم يا خليلي يا

صاحبي اترك العلم هذا الزمان ليس زمان علم - 00:56:17

العلماء ليس لهم قدر ليس لهم قيمة وطالب العلم ليس له مكانة فلماذا نطلب العلم وملئ الى الجهل اذهب الى الجهل ميلا

هائم وعليك ان تعيش عش حمارا يعني جاهل بليد - 00:56:30

اذا اردت ان تكون سعيدا فعش حمارا مثل هؤلاء الان مثل بعض المشاهير الذين في زماننا الان هؤلاء يعني تجده جاهل لا

يعرف رؤية القراءة ولا الكتابة ولا ولا ولا وليس عنده وعي ولا ثقافة ولا يحسن شيئا من امور الدين ولا - 00:56:48

الا انه فقط يخرج على السناج او على غيره يهز رأسه او يهز خصره فاذا به يعني تغدق عليه الملايين ويستضاف في كل مكان عش

حمارا تعيش سعيدا اريد ان تكون سعيدا لا تطلبوا علم - 00:57:06

وانما كن حمارا بليدا كحال كثير من المشاهير الان والسعد في طالع البهائم هذا متى يقوله الجرجاني؟ قبل الف سنة لماذا لو رأى

مشاهير وحمقى السناج شات الان وتويتر ووسائل التواصل الاجتماعي ماذا سيقول - 00:57:23

نختم بابواب ما هي ابواب علم المعاني التي سندرسها ان شاء الله في الفصول القادمة محصورة في ثمانية ابواب كلها قد درسناها

في مئات المعاني والبيان. الاول احوال المسند الرابع احوال متعلقات الفعل خامس القصر السادس الانشاء السابع للفصل والوصل الثامن

احوال المسند اليه الثالث احوال المسند الرابع احوال متعلقات الفعل خامس القصر السادس الانشاء السابع للفصل والوصل الثامن

والاخير الايجاز والاطناب والمساواة. انظر مثلا هذا نقله من شرح التلخيص. قلت لكم هو ينقل من شروح متقدمة ويحيل عليها -

[00:57:58](#)

وابدع الحقيقة الشارع في جماهير هذه النصوص الجميلة في كتاب واحد انا كنت اتمنى ان نشرح المقدمة كاملة في هذا المجلس.

لكن كما ترون الان نحن فقط تكلمنا عن مبادئ المعاني العشرة لكن لا بأس - [00:58:21](#)

لا تحزنوا اه هذي المقدمة التي قدمت بها جدا مهمة يا شباب مهمة اه ستساعد جدا على فهم الكتاب. فلا تستثقلوا هذه المقدمة

تمام آآ في الدرس القادم ان شاء الله نواصل المبادئ العشرة البيان ثم البديع ثم ثم نبدأ بحل الفاظ آآ - [00:58:37](#)

رحمه الله تعالى آآ وايضا لا تقلقوا من ناحية اننا يعني لا نظنوا ان مشينا سيكون بطيئا طوال هذه السلسلة بهذه دائما مقدمات تكون

بطيئة. كما اعتدتم معنا في السلاسل الصوتية الماضية. دائما مقدمات البدايات تكون ثقيلة بطيئة - [00:59:00](#)

الدرس الاول الدرس الثاني يكون بطيئا لكن بعد ذلك خلاص ننطلق باذن الله تعالى وفقنا الله واياكم لكل خير. وصلى الله وسلم على

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:59:20](#)